

العنوان	الفضاء القصصي عند عبدالله سالم باوزير
الباحث	بدر فضل عبدالله العرابي
المشرف العلمي	أ. د. أحمد علي الهمداني
تخصص	لغة عربية
الكلية	التربية عدن
الجامعة	جامعة عدن
البلد	اليمن
السنة	2009م
الدرجة العلمية	ماجستير

ملخص الدراسة

عبدالله سالم باوزير قاص متميز، وعلامة بارزة في المشهد السردى اليمني يصعب تجاوزها عند الحديث عن القصة القصيرة في اليمن. فهو - إلى جانب كونه من رواد القصة اليمنية القصيرة - يمتلك أسلوباً متميزاً في كتابته القصة، ومكمن هذا التميز والتفرد دوران مضامينه السردية في تسجيل المفارقات المشوبة بمسحة من السخرية اللاذعة التي تكشف عن انزياحات حياة الإنسان عن الوضع الأصل.

ولعل ذلك الأسلوب القصصي الساخر الذي اختطه عبدالله سالم باوزير في كتاباته هو أظهر ما لفت أنظار كثير من النقاد والمهتمين. فقد كتب عنه العديدون، ومنهم عبدالحميد إبراهيم والدكتور أحمد علي الهمداني، وهشام علي وبيان الصفدي وكمال الدين محمد وزينب حزام⁽¹⁾. وقد أجمعت كل تلك الدراسات على أن باوزير يعد علامة مميزة بالأسلوب الساخر بين كتاب السرد المعاصرين في اليمن.

وقد اعتمد الباحث في دراسته للفضاء القصصي عند عبدالله سالم باوزير مجمل مجموعات الكاتب القصصية المطبوعة ومنها:

1- الأعمال الكاملة لعبدالله سالم باوزير.

القصص: الرمال الذهبية

ثورة البركان

الحذاء

سقوط طائر الخشب

2- محاولة اغتيال حلم، مجموعة قصصية

3- أنا والحياة سيرة ذاتية للكاتب.

وإلى جانب مجموعات الكاتب القصصية فإن هناك عدداً من المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الباحث يتصدرها خطاب الحكاية (بحث في المنهج) لجيرار جينيت، (جماليات المكان) لغاستون باشلار، وكتاب (الفضاء الروائي عند جبرا إبراهيم جبرا) للأستاذ الدكتور إبراهيم الجنداري.

⁽¹⁾ ينظر: ملف خاص عن الكاتب عبدالله سالم باوزير، مجلة التواصل عدد 6 يونيو 2000م جامعة عدن.

ومن الرسائل الجامعية التي استند إليها الباحث في دراسته، رسالة ماجستير تحت عنوان (المفارقة في قصص عبدالله سالم باوزير) للباحث علي حسن العيدروس التي تقدم بها إلى مجلس كلية التربية جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، وكذا رسالة الباحث محمد صالح مزهل التي تحمل عنوان (الفضاء القصصي في أقاصيص محمد صالح حيدرة القصيرة) التي تقدم بها إلى مجلس كلية التربية جامعة عدن عام 2004م.

وقد اعتمد الباحث في دراسته الفضاء القصصي عند عبدالله سالم باوزير على المنهج الأسنوي البنيوي من خلال الوصف والتحليل والاستقراء. وإلى جانب هذا المنهج فإن للنص خصائص وبُنى بارزة قد تفرض على الباحث الميل نحو المنهج الدلالي والأسلوبي. وقد توزعت الدراسة على عدد من المحاور تتصدرها مقدمة البحث ثم التمهيد الذي قسمه الباحث إلى جزئين، تناول في الجزء الأول مفهوم الفضاء، وأورد في الثاني نبذة مختصرة عن حياة الكاتب وموقعه بين كتاب القصة القصيرة في اليمن مع الإشارة إلى أهم محطات حياته وما قاله النقاد عنه.

وبعد المقدمة والتمهيد تناولت الدراسة بنية الفضاء القصصي عند باوزير في فصلين، حيث تناول الفصل الأول الفضاء الزمني في عدد من المباحث، تناول المبحث الأول أزمنة النص الداخلية كالزمن النفسي والزمن الطبيعي بأنواعه الكوني والطبيعي والموضوعي ثم الزمن التاريخي وزمن المغامرة وزمن القراءة ثم زمن الكتابة.

أما المبحث الثاني فقد تناول الترتيب الزمني للأحداث المتمثل في تقنيتي الاسترجاع والاستباق بأشكالها الواردة في نصوص الكاتب. وفي المبحث الثالث تناولت الدراسة مظاهر الديمومة وحركة السرد المتمثلة في التلخيص والحذف والإضمار والوقفة. وفي المبحث الرابع تناولت الدراسة عنصر التواتر المتمثل بأشكال السرد الثلاثة وهي السرد المؤلف والمفرد المكرر والسرد المكرر.

أما الفصل الثاني فقد تناول دراسة الفضاء المكاني من خلال أربعة مباحث، تناول المبحث الأول منها أنماط المكان إذ يتمظهر المكان عند باوزير في نمطين الفضاء المدني المغلق والمفتوح وفضاء القرية. أما المبحث الثاني فقد تناول الأبعاد التركيبية للمكان من خلال مبدئي التقابل والتقاطب وما تفرع عنهما من أنماط تركيبية للمكان. وفي المبحث الثالث تناولت الدراسة علاقة الشخصية في المكان من خلال جدلية التأثير والتأثر بين المكان والشخصية. أما المبحث الرابع فقد تناول مستويات الرؤية البصرية للمكان التي تجسدت في الرؤية التجزيئية (اللقطه) والرؤية المشهدية والمنظر العام.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع :
5-1	المقدمة
16-6	التمهيد
17	الفصل الأول : الزمن
20-18	مفهوم الزمن
21	المبحث الأول : أزمنة النص
23-21	الزمن النفسي
32-23	الزمن الطبيعي (الموضوعي، والكوني، والتاريخي)
35-32	زمن المغامرة
36-35	زمن القراءة
37-36	زمن الكتابة
38	المبحث الثاني: الترتيب الزمني للأحداث
39	أولاً: الاسترجاع، ومفهومه
46-40	الاسترجاع الخارجي
52-46	الاسترجاع الداخلي التذكيري، والتكراري الاسترجاع المزجي
54-52	ثانياً: الاستباق، مفهومه
60-54	الاستباق الداخلي
62-61	الاستباق الخارجي
63	المبحث الثالث: الديمومة وحركة السرد
69-63	التلخيص
73 -69	الحذف والإضمار
81 -74	الوقفة
82	المبحث الرابع: التواتر
83-82	السرد المؤلف
84-83	السرد المفرد والمفرد المكرر
85-84	السرد المكرور
86	الفصل الثاني : المكان
128 -87	المبحث الأول: أنماط المكان
156-129	المبحث الثاني: الأبعاد التركيبية للمكان
172-157	المبحث الثالث: علاقة المكان بالشخصية
180-173	المبحث الرابع: مستويات الرؤية البصرية للمكان
187-181	الخاتمة
195-188	المصادر والمراجع
	ملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

We dealt in our study of the narrative space of stories of Abdullah Salem Bawazeer, with time and place. First chapter of the study consisted of time space in a number of researches. We dealt in the first research with time of the text including psychic time,, and natural time and then time of adventure, and time of writing and reading. The second research contained time chronology of events by our dealing with various forms of recourse and pre-emptive.

In the third research we dealt with continuity and movement of recital through dealing with summarizing scene, and deletion, in the fourth research we dealt with the them of (recurrence) in its three recital forms: author's recital, repeated and single.

In the third chapter, we dealt with the structure of place from four researches, the first: relation of place with character as materialized in two levels: First: Being influenced by and influencing on place, character, the second, relation of reciprocation in direct action.

In the second research we dealt with description of kinds of place between urban open – closed place and rural open closed place, we also dealt with description of things and characters and every thing related to place.

In the third research, we dealt with properties and qualities of place, that is, the structural dimension of place as materialized in opposite places and crisscross places.

In the fourth we dealt with kinds of vision represented in divisional vision, scene vision and comprehensive vision.